كلية التربية النوعية

المساندة الاجتماعية لأمهات أطفال التوحد وعلاقتها بقدرتهن علي اتخاذ القرارات في ضوء عمر الأم والطفل

إعداد

وسام حسين فرغلي حسن

معلم بوزارة التربية والتعليم

بحث منشور بمجلة الإرشاد النفسي

كلية التربية _ جامعة أسيوط

أ.د/ حنان محمد السيد أبو صيري

أستاذ ورئيس قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة (سابقاً)

كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان

د/ أسماء عبده حسن محمود

مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي

كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط

١٤٤٠هـ / ٢٠١٨ م

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن المساندة الاجتماعية المقدمة لأمهات أطفال التوحد وعلاقتها بقدرة الأمهات علي اتخاذ قرارات حيال أطفالهن التوحديين في ضوء بعض العوامل الديمغرافية (عمر الطفل، عمر الأم) وقد تم تطبيق الدراسة علي ٦٦ من امهات أطفال التوحد في محافظتي سوهاج وأسيوط وقد استخدمت الباحثة أدوات البحث التالية (استمارة البيانات العامة للأم والطفل، واستبيان مقياس المساندة الاجتماعية، واستبيان مقياس اتخاذ القرارات) وجميعها من إعداد الباحثة، وقد كشفت النتائج علي أن أمهات أطفال التوحد الذي يقع أعمارهم ما بين ٧ : ٨ سنوات أكثر احتياجاً للمساندة الاجتماعية، كما أكدت علي أن الأمهات اللائي يقع أعمارهن في المدي من ٣٥-٤٠ عاماً أكثر احتياجاً للمساندة وقد فسرت الباحثة هذه النتائج علي أن الزوجة حديثة العهد بالأمومة هي الأقل استيعاباً لمواجهة الموقف حيال إعاقة ابنها وهو ما أكدته الدراسة علي أن عمر الطفل الأقل هو الأكثر احتياجاً للمساندة الاجتماعية بأبعادها (الرسمية وغير الرسمية).

الكلمات الافتتاحية : المساندة الاجتماعية، التوحد ، اتخاذ القرارات.

Abstract :

" Social support for mothers of autistic children and their relation to their ability to make decisions in the light of the mother and child age"

The study aimed to detect the social support provided to mothers of autistic children and their relation to the ability of mothers to make decisions about their autistic children in light of some demographic factors (age of the child, age of the mother). The study was applied to ٦٦ mothers of autistic children in Sohag and Assiut governorates. The results of the study included the mother and child general data questionnaire, the social support measure questionnaire and the decision-making questionnaire questionnaire. All of these results were prepared by the researcher. The results revealed that mothers of autistic children aged between ٧ and ٨ years are more in need of social support The researcher explained these results that the newly-born wife is the least able to cope with the situation about the obstruction of her son, which is confirmed by the study that the age of the child is the least is the most Need for social support in its dimensions (official and informal)

Key words: Social support, Autism, Make decisions

مقدمة :

الإنسان هو العنصر البشري وهو القوة الدافعة الحقيقية لعملية التنمية الأمر الذي يدعو إلي ضرورة الاهتمام بتنمية الموارد البشرية علي أساس أن الإنسان هو غاية عملية التنمية وفي الوقت نفسه وسيلتها. (محمد فهمي، ٢٠٠٠) ، وتعد الإعاقة من المشكلات التي تهم قطاعاً كبيراً من المهتمين والمتخصصين في جميع المجتمعات، ومن ثم فإن الرعاية التي يوليها أي مجتمع للمعاقين هي المقياس الحقيقي لتقدم هذا المجتمع حيث كانت النظرة القديمة لهذه الفئات أنها فئات

ضعيفة لا أمل يُرجي من ورائها حتي وإن كان ثمة أمل فهو أمل ضعيف لذلك كانت جهود الرعاية الاجتماعية والنفسية التي تقدم لهم ضيئلة وغير كافية، كما كانت هذه الفئة تعيش علي هامش المجتمع فيُتركون بلا رعاية أو تأهيل الأمر الذي يُمثل مشكلة اجتماعية خطيرة ارتبطت بمشكلات اجتماعية أخري كالجريمة والتسول والتشرد، وغير ذلك من صور الانحراف الأخلاقي والاجتماعي، إلا أنه مع تطور الفكر الإنساني والتقدم العلمي والتكنولوجي وبخاصة في مجال البحوث والدراسات التي تتعلق بالفئات الخاصة والمعاقين بدأت هذه الفئة تلقي رعاية وتوجيهاً اجتماعياً ونفسياً حتي يتمكنوا من التوافق مع الحياة في سعادة ورخاء طبقاً لما يملكون من إمكانيات وقدرات. (أحمد عبد الحميد، ٢٠١٤).

وتعد الأسرة أولي المؤسسات الاجتماعية التي تستقبل الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة ،وتوفر له الرعاية الأسرية المتوافقة مع احتياجاته الخاصة،وتنعكس آثار الأدوار الاجتماعية السليمة بين أفراد الأسرة علي الحياة النفسية للآباء والأبناء خاصة في مرحلة الطفولة التي تعد مرحلة البناء النفسي واكتشاف حالة الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة. (رانيا الصاوي، ٢٠١٣).

فالأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة ، يختلفون عن الأفراد العاديين ، والتباين والاختلاف يمكن ملاحظته من الأداء المستمر أو المتكرر ، وهو أداء يظهر منه الإخفاق في القدرة على التكيف والنجاح عند ممارسة الأنشطة الأساسية التربوية والشخصية والاجتماعية (مجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي : (٢٠٠١ م)

ونظرا لانتشار مرض طيف التوحد الذي بات خطراً داهما يهدد مستقبل أطفالنا كما أطلقت عليه الولايات المتحدة الأمريكية فقد أفردت هذه الدراسة إلي معرفة كيفية تعامل أمهات أطفال التوحد مع هذه الإعاقة المستديمة والتي لم يعرف لها علاج حتي الآن وكيف للمساندة الاجتماعية بابعادها أن تمكن أمهات أطفال التوحد من اتخاذ قرارات صائبة حيال أطفالهن وبسبب اختلاف العلماء في تعريف محدد للتوحد أو معرفة أسبابه الحقيقية فقد رأت الباحثة الاستناد علي هذا التعريف واعتبرته الأقرب إلي تفسير خصائص التوحد فقد عرفته الجمعية الأمريكية للطب النفسي (American Psychiatric Association APA, ٢٠٠٠) بأنه اضطراب يشمل الجوانب النمائية الثلاثة التالية: الكفاءة الاجتماعية، التواصل واللغة، والسلوك النمطي والاهتمامات والنشاطات. (جميل الصمادي وآخرون، ٢٠٠٧ : ٣١٩). واقترب هذا التعريف من تعريف وفاء الشامي (٢٠٠٤ : ١٩ (ج)) بأن: "التوحد هو اضطراب في النمو العصبي يؤثر علي التطور في ثلاث مجالات أساسية وهي التواصل والمهارات الاجتماعية والتخيل.

ولأن مرض طيف التوحد من أصعب الإعاقات تشخيصاً وعلاجاً فقد لزم علي المختصين إفراد جزء ليس بالهيّن من المساندة الاجتماعية لأمهات هؤلاء الأطفال وذلك حتي يتسني لهن اتخاذ قرارات سليمة حيال أطفالهن التوحديين ولمعرفة مفهوم المساندة وأبعادها فقد توصلت دراسة (Meehan, ١٩٩٩) أن المساندة الاجتماعية تحسن العلاقات الاجتماعية وتزيد من الاعتماد على النفس وترفع من الكفاءة الشخصية وتسهم فى إثبات الذات خاصة كلما زادت الضغوط الحياتية .

كما أن المساندة الاجتماعية قد لا تكون بالمشاركة الفعلية العملية فقط بل قد قسمها (vaux,١٩٨٨) إلى خمس أبعاد مختلفة وهى المساندة العاطفية ، المساندة العملية ، المساندة الصحية، المساندة المالية ،المساندة بالنصح والإرشاد واعطاء المعلومات، وان الفرد يبحث بنشاط عن المساعدة من أعضاء شبكة المساندة (الزوج ،الأهل الأقارب، الأصدقاء ،وزملاء العمل والرؤساء فى العمل، والمجتمع) وتستخدم المساندة الاجتماعية التى تقدم له فى إشباع حاجاته المختلفة والتخفيف من أثار الضغوط البيئة .

ويعتبر عصرنا الراهن عصر السرعة وعصر القرارات السريعة ،لذلك فان عملية اتخاذ القرارات اصبحت الان مشكلة تعترض الافراد والاسرة فى كل مجالات الحياة (حنان أبوصيرى و مها نويرة، ٢٠١٢)

خاصة وأن عملية صنع القرار واتخاذه عملية فكرية نفسية سلوكية معقدة تتضمن مواجهة خيارات من بدائل متعددة تعتمد على المعلومات وخبرات الآخرين وأحياناً مشاركة الآخرين فى اتخاذ القرار (وفاء شلبى ، حنان أبوصيرى ،٢٠٠٥)

ويري (بندر الزياي، ٢٠٠٨) أن اتخاذ القرار يتطلب فاعلية لذات متخذ القرار وكذلك مساندة اجتماعية لكي تساعده علي اتخاذ القرار وخصوصاُ القرارات التي تمس حياة الشخص وتمس حياة الآخرين معه.

وتشير كلاً من (مها أبو طالب ومحمد عطوة، ٢٠٠٤) إلى اتخاذ القرار بأنه عملية الاختيار من بين البدائل وتكون فى بعض الأحيان سهلة وبسيطة بالاعتماد على الإرشادات والتوجيهات والأساليب والإجراءات الصحيحة وتكون فى بعض الأحيان معقدة بالاعتماد على البديهية.

كما أن المشورة مع الآخرين تعمل على تزاوج الأفكار وتؤدى إلى الإبتكار فى القرار والثقة بالنفس والاقتناع التام باختيار الحلول وإتخاذ القرار وعدم الخوف من الفشل (أحمد جلال، ٢٠٠٦).

مشكلة الدراسة :

تُعد الأسرة هي نواة المجتمع ينمو في رحابها الصغار حي يبلغون مرحلة البلوغ والنضج، ومنذ ولادة الطفل يتلقي خلاصة الخبرة من أسرتة، وبفضل رعاية أسرته له صحياً واجتماعياً يشب وينمو وتكتمل ملكاته وقدراته الذهنية، والأسرة بمهومها الاجتماعي تعمل علي استمرار بقائها ورسوخها واستقرارها عن طريق استمرار العلاقات الاجتماعية والثقافية، ومن خلال التعلي والتدريب، وتنظم الأسرة سلوك النشء وتراقب علاقاته بغيره من أفراد المجتمع. (مهدي القصاص، ٢٠٠٨)

و للأم مسئوليات أساسية في تحسين البيئة المنزلية والرعاية الصحية وتهيئة الظروف الأسرية الملائمة ، للأبناء، فالام هى المحرك للعمل العقلى الذى يتم به إنجاز المسؤوليات وتتعلق هذه المسؤوليات بجميع أوجه حياة الأسرة الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والجسمانية والروحية وفى سبيل ذلك تستخدم ربة الأسرة مالديها من معرفة وخبرة ومهارة. (وفاء شلبى ، حنان أبوصيرى، ٢٠٠٥)

يتوقف نجاح الفرد فى إدارة شئون حياته إلى حد كبير على مدى سلامة رشد القرارات التى يتم اتخاذها، حيث أن عملية اتخاذ القرار تُعد لُب وجوهر السلوك الإدارى ، فالقرارات تتخلل كل الأنشطة الحياتية اليومية وهى مرحلة فكرية هامة قائمة على البحث عن كل الطرق والاحتمالات والأساليب البديلة التى يمكن إتباعها لحل هذه المشكلة. وتتطلب هذه المرحلة اتساعاً فى الأفق وغزارة فى المعلومات والخبرات فكلما زادت خبرات ومعلومات الفرد أصبح قادراً على إيجاد البدائل الجديدة والمبتكرة (محمود الخطيب، ٢٠٠١). (أنس عبد الله، ٢٠٠٦).

وكما أشارت نتائج دراسة كلا من (سلوى العوادلى، ١٩٩٥) و (سماح سعيد، ٢٠٠٦) و (Kotler, ٢٠٠٢) أن ربة الأسرة هى صاحبة القرار والمشتربة الرئيسية للأسرة فى مجالات شراء السلع والمواد الغذائية ،والمفروشات والأدوات والأجهزة المنزلية .

واكدت دراسة (Leslie, ١٩٩١) أن العناية بالطفل ورعايته تكون فى المقام الأول للأم وأن الأم العاملة هى الأكثر إحساسا بالمسؤولية تجاه أولادها وإدارة منزلها وتحاول دائما أن توفر الرعاية البديلة للأولاد فى حال تواجدها خارج المنزل .

وأشارت (Mitteler & McConchhia,١٩٨٣) أن بعض الأمهات تضطر لأخذ القرار بترك عملها خارج المنزل بسبب عدم توافر الوقت لها لرعاية الطفل ذو الاحتياجات الخاصة ولذلك لصعوبة التوفيق بين العمل والاحتياجات الزائدة للابن من ذوى الاحتياجات الخاصة كما ينعكس بالسلب مادياً على الأسرة ويعرض الأمهات للضغوط والإحباط .

و يضيف (طه مصطفى، ٢٠٠٢) أن خروج الوالدين للعمل لتوفير حياة كريمة لأبنائهما بما فيهم الطفل ذوى الاحتياجات الخاصة يدفع بهما إلى ترك الطفل ذو الاحتياجات الخاصة لإحدى المربيات مقابل أجر مادى يزيد من ضغوط الأسرة الاقتصادية .

وبينت دراسة (على عبد السلام، ١٩٩٧) أن الزوجات اللاتي لا يحصلن على مساندة اجتماعية أكثر حساسية لمشكلات الحياة اليومية والحياة العملية ويؤدى الى إنخفاض قدرتهن على

مواجهة هذه المشكلات أو حتى التفاعل معها. فالمساندة الإجتماعية تساعد الفرد على تعبئة موارده لحل المشكلات التى يتعرض لها وتزوده بالموارد المالية والمهارات والإرشادات اللازمة لمساعدته فى مواجه الضغوط والمساهمة العملية (الفعلية) فى بعض المهام المطلوبة (Vaux,A, ١٩٨٥)

وقد أشارت دراسة كلاً من (Peggy, ١٩٩٥) و (عماد مخيمر، ١٩٩٧) أن أسر الأطفال طيف التوحد التى تتلقى مساندة اجتماعية من مصادر متتعددة لها أثر فى تخفيف الضغوط الأسرية خاصة لدى الأم .

و الأسرة الأم لها دوراً أساسياُ فى عملية المساندة الاجتماعية للزوجة خاصة ما تقدمه من مساندة مادية ومعلومات مدعمة لدورها الأمومى ، والزوج يعد من أهم مصادر المساندة الإجتماعية للزوجة بتفهمه العاطفي لزوجته (علي عبد السلام، ٢٠٠٥) ،(حنان أبوصيرى،٢٠٠٧) .

كما أن مساندة الأصدقاء لها تأثير كبيير فى تخفيف الإحساس بالعزلة للمرأة ولها تأثير إيجابي فى مواجهة الأم لمسؤولياتها نحو أبنائها (Moe., ١٩٩٩) .

وربات الأسر الحاصلات على مساندة المجتمع يكن أكثر ايجابية فى سلوكهن نحو أبنائها (دارلنج سيلجمان، ٢٠٠٠) .

وتماشياً مع العديد من الدراسات التى تركز على الأسرة واتخاذ القرار بها والاهتمام بربة الأسرة والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (التوحد) والمساهمة فى مساندتها لتخفيف الضغوط الحياتية عليها نبعت فكرة البحث الحالى للإجابة على التساؤلات التالية :

- ماهى طبيعة العلاقة بين اتخاذ القرارات الأسرية لأمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والمساندة الاجتماعية؟
- هل هناك إختلاف فى اتخاذ القرارات الأسرية لأمهات أطفال التوحد والمساندة الاجتماعية وذلك وفقا لإختلاف الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لأمهات أطفال التوحد؟

أهداف البحث :

*** يهدف البحث الحالى إلى الكشف عن العلاقة بين اتخاذ القرارات الأسرية لأمهات أطفال التوحد والمساندة الاجتماعية المقدمة لهن وذلك من خلال :-**

- الكشف عن المساندة الاجتماعية حيث (المساندة غير الرسمية: "مساندة الأسرة، مساندة الأصدقاء والجيران وزملاء العمل" والمساندة الرسمية ": مساندة المجتمع المدني والمختصين") ، تبعاً لإختلاف كل من(عمر الطفل، نوع الطفل، التعليم الذي يتلقاه الطفل، عمر الأم، المستوي التعليمي للأم، الدخل الشهري للأسرة) وعلاقتها باتخاذ القرار.

الإسلوب البحثى :

أولاً: فروض البحث:

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات أطفال التوحد على مقياس المساندة الاجتماعية تُعزى لبعض المتغيرات الديموجرافية للأم وطفلها الذاتوي (نوع الطفل ، وعمر الطفل ، وتعليم الطفل ، وعمل الأم ، وعمر الأم المستوى التعليمي للأم ، ومستوى الدخل الشهري للأسرة) " .

ثانيا:منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفى التحليلي.

يستخدم المنهج الوصفى التحليلى فى البحث لجمع البيانات والحقائق وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً دقيقاً لإستخلاص دلالتها، والوصول إلى الإستنتاجات وإستخلاص التعميمات عن هذه الظاهرة أوالموضوع (بشير الرشيدى، ٢٠٠٠).

***حدود البحث:**

أ- عينة البحث :

تتكون عينة البحث في صورتها النهائية من (٦٦) أم من أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (توحد) ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة .

ب- النطاق الجغرافي :

يتم تطبيق أدوات البحث على عينة الدراسة بمحافظتي أسيوط وسوهاج.

***أدوات البحث:**

تشتمل أدوات البحث على ما يلى:

١- استمارة البيانات العامة لأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (إعداد الباحثة)

وتشتمل الاستمارة على بيانات:

أ) خاصة بالطفل أو الطفلة (ذوي الاحتياجات الخاصة) (التوحدي) وتشمل: (نوع الطفل، عمر الطفل، التعليم الذي يتلقاه الطفل).

ب) خاصة بأم الطفل ذو الاحتياجات الخاصة (التوحدي) وتشمل (عمر الأم، طبيعة عمل الأم، الحالة الاجتماعية للأم، لمستوي التعليمي للأم، الدخل الشهري للأسرة).

٢- استبيان اتخاذ القرارات . (إعداد الباحثة)

ويتقسم إلى خمسة محاور تمثل أنواع القرارت الأسرية التى تتخذها الأم ومرتبطة بالحياة الأسرية فى ظل وجود طفل من ذوى الاحتياجات الخاصة هى:

أ. قرارات في مجال الملبس.

ب. قرارات في مجال الغذاء.

ت. قرارات في مجال التعليم والدراسة.

ث. قرارات في مجال العلاقات الاجتماعية.

ج. قرارات في مجال الصحة.

٣- استبيان تطبيق المساندة الاجتماعية لأمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة: (إعداد الباحثة)

ويتضمن:

١. المصادر غير الرسمية للمساندة:

أ. مساندة الأسرة (الزوج – الأهل الأقارب).

ب. مساندة الأصدقاء والجيران وزملاء العمل.

٢. المصادر الرسمية للمساندة:

- مساندة الدولة (المجتمع المدني والمختصين).

***الخطوات الإجرائية للبحث:**

قامت الباحثة بالخطوات التالية لإجراء البحث:

١- إعداد الإطار النظرى من خلال استعراض أهم المراجع والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

٢- إجراء دراسة استطلاعية لأمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والتى يتحقق فيها شروط اختيار العينة.

٣- إعداد أدوات البحث، والمتمثلة فى:

أ- استمارة البيانات العامة الخاصة بالطفل والبيانات العامة الخاصة بأم الطفل ذو الاحتياجات الخاصة (التوحد).

ب- المساندة الاجتماعية المقدمة لأمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

ج- استبيان اتخاذ القرارات بأنواعا.

٤- عرض الأدوات السابقة فى صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين فى إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، والاقتصاد المنزلى بكلية الاقتصاد المنزلى- جامعة حلوان، وكلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادي، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة عين شمس، أساتذة متخصصين بالطب النفسي للأطفال، وذلك للحكم على مدى صدق الأدوات، ومدى مناسبة الأدوات لما وضعت من أجله، وإمكانية تطبيقها.

٥- إجراء التعديلات المقترحة فى الأدوات السابقة بناءًا على أراء السادة المحكمين.

٦- تطبيق الأدوات السابقة على عينة البحث الاستطلاعية، للتأكد من وضوح عباراتها، ومناسباتها للهدف منها.

٧- حساب معاملات الصدق، ومعاملات الثبات إحصائياً لأدوات البحث.

٨- إجراء التعديلات النهائية للأدوات السابقة والوصول إلى صورتها النهائية وإعدادها للتطبيق.

٩- تطبيق الأدوات فى صورتها النهائية على عينة الدراسة الأساسية.

١٠- إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للتحقق من صحة الفروض واستخلاص النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

١١- وضع توصيات البحث ومقترحاته.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

- الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات أمهات أطفال التوحد على مقياس المساندة الاجتماعية طبقاً (عمر الطفل، عمر الأم):

* لتحديد الفروق بين المتوسطات بحساب تحليل التباين الأحادي بين المتغيرات الديموجرافية لأمهات أطفال التوحد (عمر الطفل ، عمر الأم) على مقياس المساندة الاجتماعية لأمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة " التوحد " ؛ لمعرفة مدى الفروق بينهم على مقياس المساندة الاجتماعية وأبعاده ، ويوضح جداول (١ ، ٣) نتائج تحليل التباين .

(١)

تحليل التباين بين سنوات عمر الطفل على مقياس المساندة الاجتماعية لأمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة " التوحد " وأبعاده (ن = ٦٦)

صدر المساندة	أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية لأمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"
غير الرسمية	مساندة الأسرة (الزوج ، الأهل، الأقارب)	بين المجموعات	٣٨٨٤.٧٩	٧	٥٥٤.٩٧	١٢.٦٥ **
		داخل المجموعات	٢٥٤٤.٣٨	٥٨	٤٣.٨٧	
		الكلي	٦٤٢٩.١٧	٦٥		
	مساندة الأصدقاء والجيران وزملاء العمل	بين المجموعات	٢٥٩٥.٠٧	٧	٣٧٠.٧٣	٦.٨٨ **
		داخل المجموعات	٣١٢٤.٣٨	٥٨	٥٣.٨٧	
		الكلي	٥٧١٩.٤٦	٦٥		
الرسمية	مساندة الدولة (المجتمع المدني والمختصين)	بين المجموعات	٩٢١.٠٣	٧	١٣١.٥٨	٢.٧٤ **
		داخل المجموعات	٢٧٨٠.٧٣	٥٨	٤٧.٩٤	
		الكلي	٣٧٠١.٧٥	٦٥		

** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (١) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين سنوات عمر الطفل المختلفة على مقياس المساندة الاجتماعية لأمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة " التوحد " وأبعاده ؛ ولتحديد اتجاه هذه الفروق ، قامت الباحثة باستخدام طريقة المقارنات البعدية Post Hoc Test باستخدام أسلوبي Scheffe ، و L . S . D ، كما يوضح جدول (٥) .

جدول (٢)

متوسط الفروق بين سنوات عمر الطفل المختلفة على مقياس المساندة الاجتماعية لأمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة " التوحد " وأبعاده باستخدام أسلوبي Scheffe ، و L.S.D (ن = ٦٦)

مقياس المساندة الاجتماعية لأمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأبعاده	عمر الطفل بالسنوات	عمر الطفل بالسنوات						
		من ٥ إلي< ٦	من ٦ إلي< ٧	من ٧ إلي< ٨	من ٨ إلي< ٩	من ٩ إلي< ١٠	من ١٠ إلي< ١١	من ١١ سنة فأكثر
مساندة الأسرة (الزوج ، الأهل، الأقارب)	من ٤ إلي< ٥	-١٦*	-٨.٩٥*	-١٧*	٧.٢٩*	-٨	٢	-٠.٥٠
	من ٥ إلي< ٦	---	٧.٠٥*	-١	٢٣.٢٩*	٨*	١٨*	١٥.٥٠*
	من ٦ إلي< ٧		---	-٨.٠٥*	١٦.٢٣*	٠.٩٥	١٠.٩٥*	٨.٤٤*
	من ٧ إلي< ٨			---	٢٤.٢٩*	٩	١٩*	١٦.٥٠*
	من ٨ إلي< ٩				---	-١٥.٢٩*	-٥.٢٩	-٧.٧٩*
	من ٩ إلي< ١٠					---	١٠*	٧.٥٠
	من ١٠ إلي< ١١						---	-٢.٥٠
	من ١١ سنة فأكثر							---
مساندة الأصدقاء والجيران وزملاء العمل	من ٤ إلي< ٥	-١٤.٣٣*	-١٨*	-٢٠*	-٧.٤٢	-١١*	-٤	-١٠*
	من ٥ إلي< ٦	---	-٣.٧٦	-٥.٦٧	٦.٩٠	٣.٣٣	١٠.٣٣*	٤.٣٣
	من ٦ إلي< ٧		---	-٢	١٠.٥٧*	٧	١٤*	٨*
	من ٧ إلي< ٨			---	١٢.٥٧*	٩	١٦*	١٠*
	من ٨ إلي< ٩				---	-٣.٥٧	٣.٤٣	-٢.٥٧
	من ٩ إلي< ١٠					---	٧	١
	من ١٠ إلي< ١١						---	-٦
	من ١١ سنة فأكثر							---
مساندة الدولة " المجتمع المدني والمختصين "	من ٤ إلي< ٥	-٣.٣٣	-٩.٤٢*	-٩*	-١.٢٩	-٤	١	-٣.٥٠
	من ٥ إلي< ٦	---	-٦.٠٩*	-٥.٦٧	٢.٠٥	-٠.٦٦	٤.٣٣	-٠.١٧
	من ٦ إلي< ٧		---	٠.٤٢	٨.١٤*	٥.٤٢	١٠.٤٢*	٥.٩٢*
	من ٧ إلي< ٨			---	٧.٧١	٥	١٠*	٥.٥٠
	من ٨ إلي< ٩				---	-٢.٧١	٢.٢٩	-٢.٢١
	من ٩ إلي< ١٠					---	٥	٠.٥٠
	من ١٠ إلي< ١١						---	-٤.٥٠
	من ١١ سنة فأكثر							---

- وجود فروق دالة إحصائياً

يتضح من جدول (٢) أن اتجاه الفروق بين سنوات عمر الطفل على مقياس المساندة الاجتماعية لأمهات أطفال التوحد في البعد الأول مساندة الأسرة (الزوج ، الأهل، الأقارب) لصالح أمهات الأطفال ممن هم في سن ٧ إلي< ٨ ، والثاني : مساندة الأصدقاء والجيران وزملاء العمل لصالح أمهات الأطفال ممن هم في سن ٤ إلي< ٥ ، بينما البعد الثالث : مساندة الدولة " المجتمع المدني والمختصين "لصالح أمهات الأطفال ممن هم في سن ٦ إلي< ٧ ؛ مما يعني أن أمهات أطفال التوحد يدركن المساندة الاجتماعية من الأقارب والأهل والمجتمع المدني والمختصين في سن دخول المدرسة لما يقدمونه لها من نصائح وإرشادات وتدريبات للطفل للتفاعل والتواصل مع المحيطين ، في حين تدرك الأمهات مساندة الأصدقاء وزملاء العمل في سن قبل دخول المدرسة ، حيث تتلقى منهم كيفية التعامل مع الطفل ، وتحمل كل أعباءه وما يمثله عليهن من ضغط .

وجاءت نتائج الدراسة الحالية متسقة مع ما أسفرت عنه دراسة صامويل (Samuel, ١٩٩٢) حيث أكدت دراست علي أن مجموعة الأمهات اللاتي لديهن أطفال ذوي طيف التوحد في مرحلة ما قبل المدرسة هن أكثر المجموعات طلباً للدعم والمساندة الاجتماعية.

جدول (٣)

*** تحليل التباين بين سنوات عمر الأم على مقياس المساندة الاجتماعية لأمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة " التوحد " وأبعاده (ن = ٦٦)**

مصدر المساندة	أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية لأمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"
غير الرسمية	مساندة الأسرة (الزوج ، الأهل، الأقارب)	بين المجموعات	٩٩٣.٤٩	٤	٢٤٨.٢٩	٢.٧٨ *
		داخل المجموعات	٥٤٣٥.٩٨	٦١	٨٩.١١	
		الكلي	٦٤٢٩.١٧	٦٥		
	مساندة الأصدقاء والجيران وزملاء العمل	بين المجموعات	١٨٦٦.٧٠	٤	٤٦٦.٦٨	٧.٣٩ **
		داخل المجموعات	٣٨٥٢.٧٠	٦١	٦٣.١٦	
		الكلي	٥٧١٩.٤٦	٦٥		
الرسمية	مساندة الدولة (المجتمع المدني والمختصين)	بين المجموعات	١٢١٤.٥٨	٤	٣٠٣.٦٥	٧.٤٥ **
		داخل المجموعات	٢٤٨٧.١٨	٦١	٤٠.٧٧	
		الكلي	٣٧٠١.٧٦	٦٥		

** دال عند مستوى ٠.٠١

* دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٨) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين سنوات عمر الأم المختلفة على مقياس المساندة الاجتماعية لأمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة " التوحد " وأبعاده ؛ ولتحديد اتجاه هذه الفروق ، قامت الباحثة باستخدام طريقة المقارنات البعدية Post Hoc Test باستخدام أسلوبي Scheffe ، و L . S . D ، كما يوضح جدول (٤) .

جدول (٤)

متوسط الفروق بين سنوات عمر الأم المختلفة على مقياس المساندة الاجتماعية لأمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة " التوحد " وأبعاده باستخدام أسلوبي Scheffe ، و L.S.D (ن = ٦٦)

مقياس المساندة الاجتماعية لأمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأبعاده	عمر الأم بالسنوات	عمر الأم بالسنوات			
		من ٣٠ إلي< ٣٥	من ٣٥ إلي< ٤٠	من ٤٠ إلي< ٤٥	من ٤٥ سنة فأكثر
مساندة الأسرة (الزوج ، الأهل، الأقارب)	من ٢٥ إلي< ٣٠	-١١.٦٠*	١٠.٠٩	٧.٦٧	١
	من ٣٠ إلي< ٣٥	---	١.٥١	٣.٩٣	*١٢.٦٠
	من ٣٥ إلي< ٤٠		---	٢.٤٢	* ١٣.٠٩
	من ٤٠ إلي< ٤٥			---	٨.٦٧
	من ٤٥ سنة فاكثر				---
مساندة الأصدقاء والجيران وزملاء العمل	من ٢٥ إلي< ٣٠	-١٠.٣١*	-٢١.٣٦*	-٨.٣٣	-٦.٠١
	من ٣٠ إلي< ٣٥	---	-١١.٠٤*	١.٠٩	٤.٣١
	من ٣٥ إلي< ٤٠		---	*١٣.٠٣	*١٥.٣٦
	من ٤٠ إلي< ٤٥			---	٢.٣٣
	من ٤٥ سنة فاكثر				---
مساندة الدولة (المجتمع المدني والمختصين)	من ٢٥ إلي< ٣٠	٨	* ١١.٩٠	-٠.٦٦	١
	من ٣٠ إلي< ٣٥	---		-١.٤٦	-١.٨
	من ٣٥ إلي< ٤٠		---	*١٠.٤٢	*١٢.٠٩
	من ٤٠ إلي< ٤٥			---	-٠.٣٣
	من ٤٥ سنة فاكثر				---

* وجود فروق دالة إحصائياً

NS غير دال

يتضح من جدول (٤) أن اتجاه الفروق بين سنوات عمر الأم على أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية لأمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة " التوحد " الثلاثة في اتجاه عمر الأم من سن ٣٥ إلي< ٤٠ ؛ مما يعني أن الأم في هذا العمر تتطلب مزيداً من المساندة بمختلف أبعادها (رسمية وغير رسمية) وقد يُعزي هذا إلي أن الأم في هذا العمر قد تكون حديثة حدث بالأمومة _وذلك لارتفاع سن الزواج الحالي إلي ما فوق الثلاثين_ واحتياجها إلي مساندة الزوج والأهل والأصدقاء وزملاء العمل والجيران بالإضافة إلي مساندة المجتمع المدني والمختصين.

مصطلحات البحث :

- **اتخاذ القرارات: Decision making**

تبني علي (محسن السبيعي، ٢٠٠٢) تعريف (Murray, ١٩٨٠) بأنه: العملية التي تتم من خلالها الاختيار بين البدائل من أجل تحقيق أهداف المنظمة.

كما تبني علي (محسن السبيعي، ٢٠٠٢) تعريف (Mcclure, ١٩٨٠) بأنه: العملية التي تتعلق بالحصول علي المعلومات والسيطرة عليها واستخدامها لتحقيق بعض الأهداف.

ويعرفه (مصطفي عطية إبراهيم، ٢٠١١) بأنه: عملية تتم بالحصول علي المعلومات المتعلقة بالمشكلة، وتحديد البدائل المتاحة للحل، ثم المفاضلة بين هذه البدائل من أجل اختيار أفضلها.

- ذوي الاحتياجات الخاصة: People with Special Needs

يعرف (عبد المطلب القريطي، ٢٠٠٥) ذوي الاحتياجات الخاصة بأنها أولئك الأطفال الذين ينحرفون عن المستوي العادي أو المتوسط في خاصية من الخصائص أو في جانب أو أكثر من الجوانب الشخصية إلي الدرجة التي تحتم احتياجاتهم إلي خدمات خاصة وتختلف إلي ما يقدم إلي أقرانهم العاديين وذلك لمساعدتهم علي تحقيق أقصي ما يمكنهم بلوغه من النمو والتوافق.

ويري (أشرف عبد الغني، ٢٠٠٠) أن الطفل غير العادي هو ذلك الطفل الذي ينحرف انحرافاً ملحوظاً عن غيره من الأطفال العاديين في إحدي سماته أو في بعضها إلي الدرجة التي تستدعي أن تقدم له خدمات خاصة تختلف عن الخدمات التي يحتاجها الاطفال العاديين.

- التوحد : Autism

يري (عادل عبد الله، ٢٠٠٠) أنه يعد اضطراب التوحد بمثابة اضطراب نمائي عام أو منتشر تظهر آثاره في العديد من الجوانب الأخرى للنمو وتنعكس عليها، كما أن مثل هذه الآثار تبدو على هيئة سلوكيات تدل على قصور من جانب الطفل.

- المساندة الاجتماعية: Social support

يري (عادل عبد الله محمد، ٢٠٠٥) هي مجموعة العلاقات التي تجعل الفرد يشعر بأهميته لدي أولئك الأفراد الذي يشعر هو بأهميتهم عنده، ويمكن اعتباره من ناحية أخري هو مجموع تلك العلاقات الاجتماعية، والانفعالية، والوسيلة المتبادلة التي يشارك الفرد فيها، والتي يري نفسه خلالها موضوعاً ذا قيمة مستمرة في أعين الآخرين ذوي الأهمية بالنسبة له.

كما عرفت ثويتس (Thoits, ١٩٨٦) المساندة الاجتماعية بأنها مجموعة الأفراد الذين يمثلون جزءاً من شبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة بالفرد، الذين يقدمون له الدعم العاطفي، والمساندة الأدائية.

كما يعرفها ساراسون وآخرون (Sarason, et al., ١٩٨٦) بأنها عبارة عن المعونة التي تأتي من قبل الآخرين الذين يعتمد عليهم الفرد في قضاء حاجاته، ويبادلونه المحبة والتقدير.

توصيات البحث:

١. ضرورة تعريف الأسر المصرية بأهمية البحث العلمي الذي ينقب عن مشكلات المجتمع ويحاول إلقاء الضوء عليها لمعرفتها ومن ثم وضع حلول مقترحة لحلها، وايضاً ضورورة التأكيد علي سرية البحث العلمي حتي يتسني للمبحوثين إعاطء الثقة للباحثين ومعاونتهم.
٢. التأكيد علي ضرورة الكشف الطبي لما قبل الزواج وعدم التهاون فيه وذلك لمعرفة الجينات السائدة والمتنحية والتي قد تحمل بعض الأمراض قد تظهر في الجيل الجديد ومنها بعض الإعاقات التي ثبتت أن من أسبابها العوامل الوراثية، كما يجب الوعي بالابتعاد عن زواج الأقارب وخاصة في مجتمعات الصعيد والريف وذلك لنفس السبب سالف الذكر.
٣. العمل علي تفعيل برامج التدخل المنزلي وذلك لمساعدة أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والذي لا يعرفون مجالاً ولا سبيلاً إلي دور الرعاية المعنية بإعاقة طفلهم.
٤. تفعيل دور الرقابة علي الجهات التي تهتم بالإعاقات ومعرفة ما إذا كانت هذه الجهات مؤهلة لاستقبال والتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، أم أنها مجرد مشاريع تجارية بعيدة عن المهنية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد سيد عبد الحميد (٢٠١٤) : أدوار الممارسة العامة في التفاعل ممع مشكلات المسنين ذوي الإعاقة،جامعة أسيوط.
٢. أحمد فهمى جلال (٢٠٠٦): مبادئ التنظيم وإدارة الأعمال، مطابع الولاء الحديثة، شبين الكوم.
٣. أشرف محمد عبد الغني (٢٠٠٠):مخاوف الطفل المعاق، المكتب العلمي للكمبيوتر، الإسكندرية.
٤. أنس المختار أحمد عبد الله (٢٠٠٦): الإدارة فى الإسلام، دار المجد للطباعة، القاهرة.
٥. بشير صالح الرشيدى (٢٠٠٠): مناهج البحث التربوى "رؤية تطبيقية مبسطة"، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر.
٦. بندر محمد حسن الزيادي (٢٠٠٨) : اتخاذ القرارات وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدي عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف ، كلية التربية، جامعة أم القري، رسالة ماجستير.
٧. حنان محمد السيد أبوصيرى (٢٠٠٧) : إدارة الطالبة الأم لمورد الوقت وعلاقته بالمساندة الاجتماعية، كلية التربية النوعية بالمنصورة، فرع دمياط، المؤتمر العلمى السنوى الثامن فى الفتره من (٣٠ ابريل حتى ١ مايو ٢٠٠٧) بعنوان تطوير الأداء بكليات التربية النوعية فى ضوء معايير الجودة والاعتماد ومتطابات سوق العمل واحتياجات المجتمع .
٨. حنان محمد السيد أبوصيرى و مها بدير نويره (٢٠١٢) : فاعلية برنامج إرشادى لتمكين الشباب من إدارة الأزمات الأسرية بإستخدام إستراتيجية مقترحة للتفكير العلمى -المؤتمر العلمى العربى لكلية الاقتصاد المنزلى –جامعة حلوان بعنوان " آفاق التعاون العربى لتنمية المجتمع "فى الفترة من ٩-١٠ مايو ٢٠١٢-كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة حلوان .
٩. دارلنج سيلجمان (٢٠٠٠) : إعداد الأسرة والطفل لمواجهة الإعاقة ترجمة: إيمان فؤاد كاشف ، دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة
١٠. رانيا الصاوي عبده عبد القوي (٢٠١٣): دور الإرشاد في تعديل ثقافة الأسرة للتعامل الفعال مع ذوي الاحتياجات الخاصة ، مجلة المنال ، الشارقة.
١١. سماح محمد سعيد طه مشرف (٢٠٠٨): أثر وسائل الاتصال الشخصى والجماهيرى على القيم المتعلقة بقرارات الأسرة الشرائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان.
١٢. سلوى محمد يحي العوادلى (١٩٩٥): تأثير الإعلان التليفزيونى على السلوك الشرائى للمرأة المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
١٣. طه مصطفي شومان (٢٠٠٢): دور الوالدين في تنشئة الطفل المعوق في مرحلة الطفولة المبكرة، مجلة البحوث النفسية والتربوية، العدد الثاني، جامعة المنوفية.
١٤. عادل عبد الله محمد(٢٠٠٠): مقياس الطفل التوحدي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
١٥. عادل عبد الله محمد(٢٠٠٥): سيكولوجية الموهبة،دار الرشاد، القاهرة.
١٦. على عبد السلام علي (١٩٩٧):المساندة الاجتماعية ومواجهة أحداث الحياة الضاغطة كما تدركها العاملات المتزوجات ، مجلة دراسات نفسية مجلد (٧)عدد(٢) رابطة الأخصائيين النفسيين المصريين.
١٧. علي عبد السلام علي (٢٠٠٠): المسانده الاجتماعية وأحداث الحياه الضاغطه وعلاقتها بالتوافق مع الحياه الجامعية لدى طلاب الجامعة المقيمين بالمدن الجامعية والمقيمين مع أسرهم " بحث منشور، مجلة علم النفس، يناير ٢٠٠٠.
١٨. علي محسن السبيعي(٢٠٠٢): أساليب التفكير وعلاقتها باتخاذ القرار لدي عينة من مديري الغدارات الحكومية بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، كلية التربية جامعة أم القري.

١٩. عبد المطلب أمين القريطي(٢٠٠٥) : سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢٠. عماد محمد مخيمر (١٩٩٧). الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية: متغيرات وسيطة فى العلاقة بين ضغوط الحياة وأعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعى ،المجلة المصرية للدراسات النفسية.القاهرة:الأنجلو المصرية.
٢١. محمد سيد فهمي (٢٠٠٠) : واقع رعاية المعوقين في الوطن العربي ، الإسكندرية .
٢٢. محمود أحمد الخطيب (٢٠٠١): إدارة الموارد البشرية – الطبعة الأولى – مطبعة الأسراء.
٢٣. مصطفي عطية إبراهيم مصبح (٢٠١١): القدر علي اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدي المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة غزة، كلية التربية، جامعة الأزهر، رسالة ماجستير.
٢٤. مهـا سـليمان أبـو طالـب، محمـد جمـال عطـوة (٢٠٠٤): "إدارة شـئون الأسـرة" نـور للكمبيوتر، الإسكندرية.
٢٥. وفاء شلبي و حنان أبو صيرى (٢٠٠٥): مبادئ الإدارة، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان.
٢٦. مجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي (٢٠٠١):الدورة الثامنة عشرة : المنامة ـ ٢٢ـ ٢٣ رجب ١٤٢٢هـ الموافق ٩ـ ١٠ أكتوبر ٢٠٠١م
٢٧. الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (٢٠١٧): التعداد السكاني لجمهورية مصر العربية.
٢٨. المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة (١٩٩٥). ص٦٦.
٢٩. مهدي محمد القصاص (٢٠٠٨): علم الاجتماع العائلي، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
٣٠. جميل الصمادي وآخرون (٢٠٠٧): مقدمة في تعلم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. الطبعة الأولي، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.
٣١. وفاء علي الشامي (٢٠٠٤ (ج)): علاج التوحد الطرق التربوية والنفسية والطبية. سلسلة التوحد الكتاب الثالث، مركز جدة للتوحد، جدة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

٣٢. Kotler ph (٢٠٠٢): Marketing Management analsis planning implementation and control ,New Jersy
٣٣. Leslie,L.A. (١٩٩١):Responsibility for children, The Role of Gender and Employment. , journal of social issues Vol ٢١,No.٢
٣٤. Peggy, H. (١٩٩٥) : Care family Functioning in families with Retarded Children U.S.A of Health Social. Sep (١٠), No.(٥), PP.١٣٨-١٥٠
٣٥. Moe, S.T.(١٩٩٩): Parenting Stress and Social Support Among And Marrie Divorced At-Risk Mothers.
٣٦. Meehan ,M.P.(١٩٩٩) : The Structure Of Subjective Well-being and its in Relationship to Social Support Perceived control, and life events adolescence : A Prospective analysis, Diss. Abst. Inter., vol.٦٠,No. ٢-A.
٣٧. Mittler, P. and McConachi H,(١٩٨٣) : Parents, Professional and Mentally Handicapped People. C. Helm London & Canberra PP.١٣٦-١٩٧
٣٨. Sarason. G. And Others (١٩٨٦) : Assessing Social support: The social support Qustionnaire, U.S.A Journal of social psychology, vol,(٤٤) , No, (١), P ١٢٧-١٣٩
٣٩. Thoist, A., (١٩٨٦):"Conceptual Methodological and theoretical problems In studying social support As Abuffer Against life U.A.S journal of Health and Social Behavior, Vol. (٢٣),. No: (٤), P.١٤٥
٤٠. Vaux,A.(١٩٨٨) : social support: Theory, Research and intervention, New York ;Praeger.

٤١. Vaux, A., (١٩٨٥): Varations in Social Support associated with gender, ethnicity and age, journal of social issues Vol (٤١), No(١).
٤٢. Murray Brown and Marilyn Manser (١٩٨٠): Marriage and Household Decision- Making: A Bargaining Analysis. International Economic Review Vol. ٢١, No. ١ (Feb., ١٩٨٠), pp. ٣١-٤٤
٤٣. McClure, Charles R. (١٩٨٠): Academic Libraries, Information Sources, and Shared Decision Making. *Journal of Academic* Librarianship, Vol (٦), No(١) p٩-١٥ Mar ١٩٨٠.
٤٤. Samuel, W. Flynt.(١٩٩٢): Social Support of mothers of Children with mental retardation, American Journal on mental retardation, Vol.(٣٠), No.(٤).